

أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الأردني
من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية
عمر جاسر الحسينات
وسام حسين الشрман
محمد جاسر الحسينات
جامعة البلقاء التطبيقية الأردن

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على اسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق المهني والتقني من وجهة نظرطلبه جامعه البلقاء التطبيقية- الاردن وعلاقته ببعض المتغيرات كالجنس، ومكان السكن، والدخل، والتخصص. وقد اعد الباحث لهذا الغرض استبانة مكونه من 19 فقره وتم اختيار عينه عشوائيه بسيطه مكونه من 200 طالب وطالبه، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا توصلت الدراسة الى وجود مستوى مرتفع في اسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني كما اظهرت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيه عند مستوى الدلاله في اسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن التعليم المهني. واوصت الدراسة بتطوير برامج التعليم التقني والمهني في ما يتوافق مع متطلبات التنميه الاقصاديه والاجتماعيه واحتياجات سوق العمل.
الكلمات المفتاحيه: التعليم المهني والتقني، عزوف الطلبة، المجتمع الاردني، الطلبة الجامعيين.

Abstract

The study aimed to identify the reasons for the reluctance of students for vocational and technical school from the viewpoint of his request Balqa Applied University of Jordan and its relationship with some variables, such as race and place of residence, income, and specialization. The researcher prepared for this purpose consisting questionnaire of 19 vertebra was selected

random sample simple, consisting of 200 students, after the data collection and analysis of statistical study found the presence of a high level in the reasons for the reluctance of university students for enrollment of vocational and technical education in Jordanian society as Results showed a lack of and no statistically significant differences at the reasons for the reluctance of university students for vocational education. The study recommended the development of technical and vocational education programs in line with the economic and social development requirements and the needs of the labor market.

Keyword: vocational and technical education, the reluctance of students, the Jordanian society, university students words.

المقدمة :

إن تطورات الحياة البشرية في الوقت الحاضر وانتشار المعرفة والخبرات الإنسانية أدى إلى إدخال الجوانب المهنية والتقنية والفنية ضمن برامج وأهداف العملية التعليمية من أجل المواءمة بين رغبات الأفراد المهنية ومتطلبات سوق العمل لتلبية احتياجات الأفراد و المجتمع ورفع مستوى وعي الشباب وثقافتهم المهنية والتقنية، ومن خلال وظيفة الفرد أو مهنته قد يتم تحديد علاقاته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسلم الوظيفي للفرد في المجتمع وهنا يتطلب توعية أفكار الشباب في التوجه نحو التعليم المهني والتقني التي أصبحت من أهم أهداف العملية التعليمية في المجتمع الأردني المعاصر الذي يؤدي إلى أحداث التنمية الشاملة بما يتفق مع مطالبهم وحاجاتهم وطموحاتهم المهنية.(خطايبه، 2009: 191) ويعلم التعليم المهني والفني دورا هاما في إعداد أفراد المجتمع القادرين على التعامل مع الوسائل التقنية الحديثة المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل. وان قلة الاهتمام بالتعليم

والتدريب المهني أدى إلى ازدياد في معدلات تسرب التلاميذ من المدارس وعزوفهم عن الالتحاق ببرامج التعليم المهني والفني ومساراته المختلفة ودخول هؤلاء التلاميذ إلى سوق العمل دون أن يكون لديهم خبرة مهنية أو فنية للتعامل مع سوق العمل مما أدى إلى ضعف المستوى المهني في قوة العمل وانخفاض قدرة المجتمع على التنافس مع المجتمعات العالمية، وهنا يتطلب إعادة الهيكلة في العملية التعليمية والمهنية من أجل إعداد قوة عاملة تتسم بالمهارة والتقنية العالية القادرة على تلبية حاجة سوق العمل من الفنيين والمتخصصين في العمل المهني .

ولقد تأثر التعليم المهني والتقني من النظرة الاجتماعية الدونية وانعكست هذه النظرة على عزوف الطلبة بالتحاقهم بالمراكز ومدارس ومعاهد التعليم المهني على اعتبار أن من يلتحق بهذه المراكز أو المدارس انه فاشل في التعليم الأكاديمي ولا يحتاج إلى مستوى عالٍ من الذكاء بحيث أصبحت أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم الأكاديمي عاب على الدولة مما جعل كثير من الدول تتجه إلى اختيار أصحاب التحصيل الدراسي العالي للتعليم الأكاديمي بينما ذات التحصيل الدراسي الأكاديمي المتدني يتوجهون إلى المدارس المهنية مما أثر على نوعية القوة العاملة التي يخرجها التعليم المهني(عبد المعطي، 1987: 12).

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في ندرة الدراسات الميدانية المتعلقة بتوعية الشباب الجامعي بأهمية التعليم المهني والتقني لما له اثر في تنمية الاقتصاد الوطني وتوفير المعرفة في هذا الموضوع قد يؤدي إلى نجاح الفرد في عملة من خلال اختيار مهنته مما ينعكس ايجابيا على العملية الإنتاجية واندماجه في الحياة الاجتماعية، وتكشف هذه الدراسة عن المشكلات التي تؤدي إلى عزوف التلاميذ عن الالتحاق بالتعليم المهني في المجتمع الأردني وعلاقتها ببعض المتغيرات(كالجنس أو مكان الإقامة أو مستوى الدخل الشهري للأسرة) وتسهم في زيادة معرفة مؤسسات الدولة وأفرادها بأهمية التعليم المهني والتقني في

تحقيق الهدف الاستراتيجي بتوفير قوة عاملة مؤهلة ومدربة قادرة على تلبية حاجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحاجات سوق العمل.

أهمية الدراسة :

تتحدد أهمية هذه الدراسة بأبعادها المعرفية والتطبيقية في معرفة ابرز مشكلات التعليم المهني والتقني عند طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن ومعالجتها، وان التعليم والتدريب المهني يمثل عنصر أساسيا للتنمية الشاملة بمختلف جوانبها من خلال إعداد وتطوير وتأهيل الكفاءات البشرية الفنية المتخصصة وتحديد علاقة سوق العمل بمخرجات التعليم الفني والتدريب المهني،وان هذا البحث قد يضيف دراسة جديدة تحليلية لواقع التعليم الفني والمهني في سوق العمل الأردني ويقدم معالجة موضوعية للمشكلات المطروحة في بيئة العمل الصناعية وتعد نتائج هذا البحث التي سيتم التوصل إليها إضافة جديدة للمعرفة.

أسئلة الدراسة :

- 1- ما أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية ؟
- 2- هل تختلف وجهات نظر الطلبة باختلاف متغيرات الجنس،المستوى التعليمي،مكان السكن،الدخل الشهري ؟

أهداف الدراسة :

- 1- الكشف عن ابرز أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية.
- 2- التعرف إلى وجهات نظر الطلبة باختلاف متغيرات الجنس،المستوى التعليمي،مكان السكن،الدخل الشهري.

محددات الدراسة :

1- الحد المكاني: تناولت هذه الدراسة أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في جامعة البلقاء التطبيقية (كلية عجلون وكلية الحصن) في الأردن.

2- الحد الزماني: تمت هذه الدراسة خلال العام الدراسي الأول 2016/2017

3- الحد الموضوعي: أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية.

4- الحد البشري: طلبة جامعة البلقاء التطبيقية (كلية عجلون وكلية الحصن).

مصطلحات الدراسة :

التعليم المهني:

هو احد مسارات التعليم الذي يهدف إلى إعداد عمال مهنيين مهرة ومدة الدراسة فيه سنتان أو ثلاث سنوات، تبدأ بعد نهاية التعليم الأساسي ويحصل الطالب بعدها على شهادة الثانوية العامة في الفرع المهني. (أبو جراد،1994).

التعليم التقني:

هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي بالإضافة إلى اكتساب المهارات الإدوية، والمقدرة التقنية التي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لمدة لا تقل عن سنتين بعد الدراسة الثانوية ودون مستوى الدراسة الجامعية لغرض إعداد قوة عاملة متخصصة تقع عليها مسؤولية التشغيل والإنتاج وتكون حلقة وصل بين المخططين والاختصاصين من خريجي الجامعات من جهة وبين العمال الماهرين من جهة أخرى ولها القدرة على توجيه الخطط الإنتاجية والعمل على تنفيذها مع الأيدي العاملة الماهرة (فلاته،24،1994).

عزوف: في المعجم الوسيط : العزوف هو الانصراف عن الشيء والزهد فيه (مصطفى وآخرون ، 1972 ، ص598).

إجرائيا :

التعليم المهني والتقني:

ذلك النظام من التعليم الفني والتقني والمهني بعد إكمال مرحلة التعليم الأساسي يكتسب فيه الطالب معلومات ومهارات فنية ومهنية بمدة زمنية محدودة ثم يمنح شهادة تؤهله للالتحاق للعمل بمؤسسات وكليات مهنية تقنية. **طلبة جامعة البلقاء التطبيقية:**

هم الطلبة الملتحقين بالتعليم الجامعي لدرجة الدبلوم أو البكالوريوس في كلية الحصن وعجلون التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن لعام 2017/2016.

عزوف : عدم رغبة التحاق طلبة المدارس بالتعليم المهني والتقني والانصراف عنه والاتجاه نحو التعليم الأكاديمي .

الإطار النظري للدراسة :

يعتبر العنصر البشري هو الأساس في إحداث التنمية الشاملة بمختلف جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال العمل على تطوير مهاراته الفنية والمهنية، حيث تلعب المؤسسات التعليمية والمهنية دورا هاما في تطوير التنمية المستدامة من حيث إعداد الكوادر المهنية المدربة والقادرة على الإسهام في رفد القطاعات المختلفة بهذه الكوادر، وبرزت أهمية هذه المؤسسات في الحاجة الملحة إلى قوة بشرية مؤهلة ومدربة في مختلف المهن قادرة على التنافس وسد حاجة سوق العمل، والمجتمع الأردني قد أولى اهتمامه من خلال المؤسسات المعنية بالتعليم المهني والتقني في إعداد قوة بشرية متخصصة فنيا ومهنيا لكلي الجنسين لتوفير احتياجات سوق العمل الأردني من المهن والمهارات المختلفة، وبالرغم من كل هذا الاهتمام لا يزال يعاني المجتمع في قلة الإقبال على التعليم المهني والتقني، حيث يفضل الطلبة التعليم الأكاديمي على التعليم المهني وان قبول الطلبة ذات المعدلات المتدنية في التعليم المهني، ونظرة المجتمع الدونية للتعليم الفني والمهني وقلة توافر التخصصات الفنية مع متطلبات سوق العمل

ومحدودية العلاقة بين المعاهد والمؤسسات الفنية والمهنية والجامعات أدى إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني، إذ تلعب القيم الاجتماعية والثقافية دورا كبيرا في توجهات الفرد نحو مهنة المستقبل، وأصبح من الضروري أن تكون هناك مسؤولية مشتركة بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية تسهم في تعزيز قيمة العمل وقبوله وانعكاساته الإيجابية على الفرد والمجتمع(العلوان، 2001).

وظائف التعليم المهني:

- 1- إحداث التغيرات في اتجاهات الأفراد والجماعات بما يجعل الصناعة والعلم والتكنولوجيا والعمل المهني واليدوي وكل الأفكار والقيم والمفاهيم المرتبطة بذلك جزءا أساسيا من ثقافة المجتمع،(الرياشي،1993م،481).
- 2- إعداد القوى العاملة المدربة اللازمة لعملية التصنيع بمختلف أنواعه وتطوير المجتمع وتنميته.
- 3- تأصيل فكرة ومفهوم احترام العمل اليدوي والصناعي من اجل تنمية وتطوير المجتمع صناعيا وتكنولوجيا،(الفاقي،1991م،510).
- 4- تطوير مهارات الفنيين وتحديث معلوماتهم المهنية باستمرار من خلال مواكبة التطورات والاكتشافات المعاصرة والاطلاع على الأبحاث والدراسات الحديثة المتعلقة بالتعليم المهني.(الرشيد،1986م،25).

هدف التعليم المهني:

يهدف التعليم المهني والفني التي اقرها المؤتمر العام لليونسكو عام 1974 على اعتبار انه عنصرا أساسيا في العملية التربوية مما يسهم في تحقيق أهداف المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مع تنمية طاقات الفرد من اجل مشاركته الإيجابية في تحديد الأهداف ومدى تحقيقها.كما تعمل على التعرف على الجوانب العلمية والفنية للحضارة المعاصرة بحيث يتولد عند الناس وعي ببيئتهم ويقدررون على التأثير فيها باتخاذ موقف نقدي من المتضمنات الاجتماعية والسياسية لتقدم العلمي والفني، ويكون عنصرا من عناصر نظام

التربية المستديمة والتعليم المستمر ويلاءم احتياجات كل مجتمع على حدة.(المصري،1992، 17). ويهدف التعليم المهني إلى إكساب الفرد المعارف والمهارات التي يتطلبها تخصصه المهني وفق الأسس والمعايير المقبولة بسوق العمل، وإعداد أفراد يتحلون بالسلوكيات المهنية كإتقان العمل والأمانة والحرص على جودة الإنتاج، وتعزيز طلبة التعليم المهني بقيمتهم وشخصيتهم بين زملائهم في أنواع التعليم المختلفة وتوسيع مجالات المهنة أمامهم وتحسين فرص العمل المتاحة لهم.

التعليم المهني والتقني والفني في الأردن:

لقد بدء الاهتمام بالتعليم المهني والتقني والفني في الأردن في بداية العشرينات من القرن العشرين، فقد تم إنشاء أول مدرسة تعنى بالتعليم المهني في الأردن مدرسة الصنائع والفنون عام 1942 تحت إشراف وزارة التربية والتعليم التي اهتمت بتوفير التعليم الثانوي المهني الشامل التطبيقي في مناهج التعليم الأساسي، كما تم إنشاء مؤسسة التدريب المهني التي قامت بتقديم برامج التلمذة المهنية المدربة ورفع المستوى المهني لدى أفراد المجتمع، كما قامت وزارة التعليم العالي بفتح تخصصات تقنية تطبيقية في الجامعات والكليات تهدف إلى رقد سوق العمل بكوادر تقنية مؤهلة، وتم تطوير العمل التقني والمهني من خلال إستراتيجية التشغيل الوطنية - للتعليم والتدريب المهني في الأردن 2008- 2013م، وإن قطاع التدريب المهني والتقني هو مساهم كبير في النمو الاقتصادي وتنمية رأس المال البشري في الأردن، والهدف من إستراتيجية التعليم والتدريب المهني هو تطوير وتنفيذ نظام التدريب والتعليم المهني والتقني بحيث يمكن الأردنيين من تحقيق طموحاتهم الوظيفية من خلال الهيئات والمؤسسات العاملة في تنفيذ منظومة وبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني مثل وزارة التربية، والتعليم وزارة التعليم العالي، جامعة البلقاء التطبيقية، ومؤسسة التدريب المهني، والقوات المسلحة، والقطاع الخاص حيث يتسم الوضع الراهن للتعليم المهني في الأردن بضرورة تطوير جميع جوانب البعد التخطيطي من خلال تنمية

الموارد البشرية على المستوى الوطني الكلي إضافة إلى ذلك إن التطور الذي طرأ على وضع الإناث في مجال تنمية الموارد البشرية لم يصاحبه تطور في مجال التعليم والتدريب المهني حيث إن أعداد الإناث الملتحقات في فروع التعليم المهني بعد مرحلة التعليم الأساسي يمثل نصف عدد طلاب الذكور وإن نسبة عدد الإناث العاملة تبلغ 13%. (إستراتيجية التشغيل الوطنية 2008-2013م). وبالرغم من كل هذا الاهتمام الحكومي والنهضة العلمية الشاملة التي يشهدها الأردن لا يزال ينظر أفراد المجتمع للتعليم المهني والتقني نظرة دونية على اعتبار إن التعليم الأكاديمي هو الذي يحقق طموحهم وأهدافهم وما زالت الحاجة ملحة تقع على المؤسسات المعنية في تحسين الصور المجتمعية للتعليم المهني والتقني. (مريان، 2010). ويتضمن برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في الأردن في منظومتين رئيسيتين ومستويين مهنيين 1- تستهدف المنظومة الأولى الطلاب الذين أكملوا بنجاح التعليم الأساسي الإلزامي من الفئة العمرية 16-18 عام، بهدف إعداد العاملين المهرة وفي مسارين هما مسار التعليم الثانوي الشامل الأكاديمي والمهني ومسار التعليم الثانوي التطبيقي تحت إشراف مؤسسة التدريب المهني 2- تستهدف المنظومة الثانية الطلبة الذين أكملوا بنجاح الثانوي من الفئة العمرية 18-21 عام، بهدف إعداد الفنيين في المستوى المهني المتوسط.

النظرة الدونية للتعليم المهني:

إن النظرة إلى مهنة التعليم المهني والتقني تختلف باختلاف الفلسفات المختلفة، فالفلسفة المثالية كانت تركز على أهمية العقل والمعرفة النظرية دون أن تولي أي اهتمام للجانب التطبيقي بينما الفلسفة البرجماتية والطبيعية قد أعطت أهمية للبعد التطبيقي كمصدر للمعرفة (كندري وملك، 2005)، أما الفلسفة الإسلامية فقد ركزت على أهمية العمل في كسب العيش من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، ففي المجتمع الأردني لا تزال هناك نظرة سلبية نحو التعليم المهني تحول دون التحاق الفرد الأردني ببرامج التعليم

والتدريب المهني، وهذه النظرة السلبية قد تشكل عائقا على هيكل التنمية الشاملة المختلفة في المجتمع(المصري،2003)، وان ضعف مؤهلات الملتحقين ببرامج مؤسسة التعليم المهني في الأردن قد ساهمت في ازدياد النظرة الاجتماعية السلبية للتعليم المهني وإخراج مخرجات مهنية ضعيفة فلا بد من العمل على تغيير هذه النظرة المجتمعية المتدنية نحو التعليم المهني والتقني(الحباشنة،2011). وهناك كثير من الدراسات التي درست النظرة الدونية للتعليم المهني في المجتمعات العربية ولخصت هذه الدراسات النظرة السلبية للصانع والعامل أدت إلى عدم تشجيع أفراد المجتمع عن إلحاق أبنائهم بمؤسسات التعليم المهني الفني وان الطلبة الذين يلتحقون بالتعليم المهني هم من عائلات فقيرة وأصحاب دخل محدود، وان التعليم المهني قد يقف عائقا في الالتحاق بالتعليم الجامعي ومواصلة تعليمية في الدراسات العليا لان ثقافة المجتمع العربي تعتبر التعليم الأكاديمي أفضل وانجح لمستقبل الفرد من التعليم المهني من حيث توفير فرصة العمل لهم.(مدانات،1982).

الدراسات السابقة:

دراسة الطويسي (2013) بعنوان: الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن، يتكون مجتمع الدراسة من كافة الخبراء القائمين على رسم أو تنفيذ سياسات التعليم والتدريب المهني والتقني في الأردن، وبلغت عينة الدراسة (167) خبيرا وتم استخدام الإستبانة كاداه لجمع البيانات، وكان من نتائج هذه الدراسة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني من خلال مناهج التدريس، البنية التحتية، والتعليمية، التشريعات، والإعلام، والإرشاد المهني، والتشاركية بين الفئات المعنية بالتعليم المهني، وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في تقديرات الخبراء تعزى لمتغير طبيعة عمل الخبير وملتغير جهة العمل ولأثر التفاعل بين متغيرات الدراسة.

دراسة حسن (2012) بعنوان: دور التخطيط الاستراتيجي لتطوير التعليم الفني والتقني في السودان، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وكان من نتائجها الاستعداد للتغير والتطوير الشامل للإصلاح والانسجام بين التعليم الفني والتقني والمجتمع، ومن خلال التخطيط الاستراتيجي ظهر تحديد ملامح أهداف التعليم الفني والتقني المتميز القادر على تحقيق التنمية والعمل على تلبية متطلبات ومواجهة التحديات والتعامل مع متغيرات العصر، والتقبل والاطلاع على التجارب التربوية العالمية.

دراسة خطابية (2009) بعنوان: التوجهات المهنية عند الشباب الجامعي: دراسة ميدانية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من 300 مبعوث، من طلبة الجامعة الأردنية واستخدم الباحث الإستبانة والإحصاء الوصفي واختبارات (t-test, f-test) ومربع كأي لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة وكان من نتائج هذه الدراسة أن التوجهات المهنية عند الشباب كانت ايجابية نحو مهنة المستقبل وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق بين توجهات الشباب المهنية تعود إلى فئات الدخل المتوسط والكليات العلمية إذ كانت توجهاتهم أكثر ايجابية من غيرهم ولا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس والإقامة، وأوصت الدراسة ضرورة تطوير المناهج الدراسية والحملات الإرشادية للطلبة.

دراسة المخضوب (2008) بعنوان: العوامل المؤثر على التحاق الطالبات بالمعاهد الثانوية المهنية للبنات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات والمديرات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة طبقت على (50%) من مديرات ومعلمات المعاهد الثانوية المهنية للبنات البالغ عددهم (299) واستجاب منهم (265) من عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إن عامل (يتناسب التعليم القائم بالمعاهد المهنية مع احتياجات الفتيات وميولهم) على أعلى متوسط حساسي (4.17) من حيث أعلى نسبة تأيد، يليه العامل الثاني (وجود مكافئات مالية تعطي لطالبات) متوسط حساسي (4.16) بنما جاء العامل (تشجيع وسائل الإعلام الفتيات للالتحاق

بالمعاهد المهنية) على اقل متوسط حسابي (2.64)، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية للفتيات ومعاملتها معاملة التعليم الأكاديمي. دراسة مقدادي (2007) بعنوان: التعليم المهني في الأردن، مشكلاته واتجاهات تطويره، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم ثلاثة مقاييس، مقياس واقع التعليم المهني في الأردن، ومقياس مشكلات التعليم في الأردن، ومقياس الاتجاهات المستقبلية للتعليم المهني. تكونت عينة الدراسة من (250) معلم ومعلمة، منهم (141) معلم و(109) معلمة، موزعين على فروع التعليم المهني في مديريات التربية التابعة لمحافظة اربد، ومن نتائج هذه الدراسة أن واقع التعليم في الأردن كان متوسطاً، ولا تختلف تقديرات المعلمين لواقع التعليم المهني باختلاف خبرة المعلم وفرع التعليم المهني والتخصص، وتختلف باختلاف النوع الاجتماعي، وتركزت أهم مشكلات التعليم المهني في الأردن في المجال الاجتماعي والاقتصادي.

دراسة جعيني (1992) بعنوان: اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في لواء مادبا نحو التعليم المهني، حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (320) طالبا وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث وكانت من نتائج هذه الدراسة وجود اتجاه ايجابي نحو التعليم المهني وعدم وجود اثر لمتغير الجنس والسكن ومستوى تحصيل الوالدين وطبيعة عملهما، وأوصت الدراسة التوسع في قبول التعليم المهني وتوفير المعلمين المهنيين مهنيا وتربويا.

الدراسات الأجنبية:

دراسة شماس (2010) مؤتمر: تحسين الصورة الاجتماعية للتعليم المهني في دول المشرق العربي، ومن أهم نتائج وتوصيات هذا المؤتمر ما زالت النظرة الاجتماعية نحو التعليم والتدريب المهني تشكل تحدياً يتطلب تدخل من أصحاب القرار في دول المشرق العربي لتغيير هذه النظرة السلبية إلى النظرة الايجابية من خلال إدخال إصلاحات حقيقية على السياسات التشريعات ذات

الصلة بالتعليم المهني وإسهام القطاع الخاص في تلبية بعض احتياجات قطاع التعليم المهني والتقني وتحسين بيئة التدريب والعمل والحاجة إلى شراكة إستراتيجية بين جميع مؤسسات القطاعات ذات الارتباط بالتعليم والتدريب المهني.

دراسة اليونسكو (1996) UNESCO، بعنوان: التعليم العام وأهميته في المدارس المهنية والتقنية في الاتحاد السوفيتي، ومن أهم نتائج هذه الدراسة ضرورة أن يتمتع المعلم في المدارس المهنية بمجموعة من الكفاءات والمهارات مثل معارف عامة ومتخصصة ومعارف طرق التدريس المختلفة والتخطيط والتنظيم والبحث ومواكبة التطورات المهنية، ومن توصيات هذه الدراسة الاهتمام بمعلمين المدارس المهنية الفنية من خلال عقد دورات لتحسين مؤهلات العمال والفنيين الذين يعملون في المؤسسات الإنتاجية.

دراسة روستي واخرون (1990) Rossetti & Others، بعنوان: فحص العوامل التي تؤثر في عدم التحاق الطلاب في المدارس الثانوية المهنية، تكونت عينة الدراسة (633) طالبا، حيث تم اختيارهم عشوائيا في جنوب غرب آهاي، وتم تحليل استجابات على شكل فقرات استبانة، وخلصت إلى النتائج الآتية (60%) من العينة سجلوا في مناهج أكاديمية بينما (40%) توجهوا نحو التعليم العام بينما الطلاب الذكور البيض ذات الوضع الاقتصادي المرتفع ينظرون إلى التعليم نظرة سلبية، وكانت نتائج الدراسة أيضا أن للأمهات والأصدقاء والاخوه والمعلمين لهم دورا كبيرا في التأثير على أبنائهم في عدم الالتحاق، وأوصت هذه الدراسة تطوير النظرة نحو التعليم المهني من خلال حملات التوعية المهنية والإرشادية.

دراسة فريتاكون وروزيز (2003) Vertakon & Rousseas، بعنوان: التعليم والتدريب في اليونان، استخدم الباحث في هذه الدراسة الأسلوب التحليلي، وتوصل إلى نتيجة أن التعليم والتدريب المهني في اليونان أخر ما يلجا إليه الشباب

بالرغم من دعم الدولة لهذا القطاع وتوفر فرص عمل في التعليم المهني أكثر من خريجي التعليم الأكاديمي العام.

التعليق على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية:

إن معظم الدراسات السابقة ذات أهمية في دراسة التعليم التقني والمهني وأن معظم عيناتها ليست من طلبة الجامعات باستثناء دراسة خطائية (2009) ، حيث تتفق مع الدراسة الحالية من حيث قياس توجهات الطلبة وهو المحور المهم للباحثين عند معالجة مشكلات عزوف الطلبة عن التعليم المهني والتقني في الاردن علماً بأن هذه الدراسة تطرح متغيرات جديدة سواء كانت مستقلة أم تابعة .

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

منهج الدراسة : المنهج المتبع في هذه الدراسة هو منهج الوصفي التحليلي بالعينة ، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكون ممثلة بطلبة جامعة البلقاء التطبيقية لغاية الحصول على البيانات المتعلقة بأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني ، وبيان بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ذات الصلة بالموضوع عندهم وهو منهج يقوم على استكشاف وضعية الظاهرة المدروسة ووصفها وتحليلها والكشف عن العلاقات بين أبعاد الدراسة ومتغيراتها .

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية عجلون الجامعية وكلية الحصن التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016/2017

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة تم إختيارهم بطريقة العينة العشوائية من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية (كلية عجلون الجامعية وكلية الحصن).

أداة الدراسة : تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة مجتمع الدراسة وشملت مختلف محاور الدراسة الاساسية.

صدق الأداة وثباتها :

صدق الأداة : تمت عملية تحكيم الاستبانة من خلال عرضها على متخصصين في مجال التعليم المهني والتقني وعلم الاجتماع وممن لهم معرفة أكاديمية في هذا المجال وبعد إتمام عملية التحكيم الأولية تم توزيع 50 استبانة على طلبة الجامعة لاختبار مدى مصداقيتها ميدانياً حيث أجريت بعض التعديلات على بعض الفقرات وأعدت بعد ذلك بصيغتها النهائية.

التحليل الاحصائي المستخدم : اعتمدت الدراسة على ادخال البيانات باستخدام برنامج (SPSS) الاحصائي للعلوم الاجتماعية واستخدم الاحصاء الوصفي الذي تمثل في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لوصف خصائص افراد عينة الدراسة .

ثبات أداة الدراسة:

تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع فقرات أداة الدراسة (أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية) حيث بلغ معامل الثبات (0.85) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لاغراض تطبيق الدراسة.

وصف عينة الدراسة:

فيما يلي وصفاً لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الكلية، الجنس، التخصص، الدخل الشهري، مكان الإقامة، كما في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الكلية	كلية الحصن الجامعية	100	50.0
	كلية عجلون الجامعية	100	50.0
	المجموع	200	100.0
الجنس	ذكر	90	45.0
	أنثى	110	55.0
	المجموع	200	100.0

53.0	106	كليات إنسانية	التخصص
47.0	94	كليات علمية	
100.0	200	المجموع	
44.0	88	500 فأقل	الدخل الشهري للاسره
37.5	75	1000-501	
18.5	37	1001 فأكثر	
100.0	200	المجموع	
50.5	101	مدينة	مكان السكن
49.5	99	قرية	
100.0	200	المجموع	

- يظهر من جدول (1) أن عدد الطلبة في كليتي الحصن وعجلون الجامعية (100) كل منهما بنسبة مئوية (50.0).
- ويظهر من الجدول أن عدد الطلبة الإناث بلغ (110) بنسبة مئوية (55.0)، بينما بلغ عدد الطلبة الذكور (90) بنسبة مئوية بلغت (45.0).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لمتغير التخصص بلغ (106) للكليات (الإنسانية) بنسبة مئوية (53.0) وجاءت بعدها الكليات (العلمية) بتكرار بلغ (94) بنسبة مئوية (47.0).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لمتغير الدخل الشهري بلغ (88) للفئة (500 فأقل) بنسبة مئوية (44.0)، وجاءت بعدها الفئة (501-1000) بتكرار بلغ (75) ونسبة مئوية (37.5).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لمتغير مكان السكن بلغ (101) للفئة (مدينة) بنسبة مئوية (50.5)، وجاءت بعدها الفئة (قرية) بتكرار بلغ (99) ونسبة مئوية (49.5).

تصحيح الاستبانة:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (19) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء موافق

بدرجة كبيرة جداً (5)، موافق بدرجة كبيرة (4)، موافق بدرجة متوسطة (3)، موافق بدرجة قليلة (2)، موافق بدرجة قليلة جداً (1)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

- متوسط حسابي (أقل من 2.33) درجة تقدير منخفضة.
- متوسط حسابي (2.34 - 3.66) درجة تقدير متوسطة.
- متوسط حسابي (3.67) درجة تقدير مرتفعة.

المعالجة الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.
- تم تطبيق تحليل التباين الخماسي (ANOVA) للكشف عن الفروق في أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تعزى للمتغيرات الشخصية.
- تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية للكشف عن مواقع الفروق تبعاً للمتغيرات الشخصية.

عرض النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة التي هدفت للتعرف على أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية؟
 للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس مستوى أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، والمتوسط العام للمجال الكلي جدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس مستوى أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	عدم مراعاة التعليم المهني وضع برامج وتخصصات تتناسب مع احتياجات سوق العمل الاردني	4.13	0.99	1	مرتفعة
2	لا يوفر التعليم المهني احتياجات سوق العمل الاردني	4.01	0.92	2	مرتفعة
19	عدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بالتعليم المهني والتقني	3.95	1.07	3	مرتفعة
1	لا يتابع نظام التعليم المهني خريجي المدارس المهنية	3.87	1.17	4	مرتفعة
13	عدم وجود تخصصات كافية في المدارس المهنية	3.79	1.07	5	مرتفعة
7	يتجه الى التعليم المهني ذوي المعدلات المتدنية	3.79	1.11	5	مرتفعة
6	أهداف التعليم المهني غير قابلة للتحقق الفعلي	3.78	1.06	7	مرتفعة
14	عدم توفر فرص عمل بعد تخرجك من التعليم المهني	3.71	1.08	8	مرتفعة
9	ضعف الارشاد والتوجيه المهني لطلاب المرحلة الأساسية	3.70	1.17	9	مرتفعة

مرتفعة	10	1.11	3.69	إختيارك للتعليم المهني قد يسبب لك حرج في الزواج	17
متوسطة	11	1.15	3.66	عدم اهتمام وزارة التعليم العالي بالتعليم المهني والتقني	18
متوسطة	12	1.08	3.64	عدم اختيار التخصصات المهنية برغبتك	15
متوسطة	13	1.12	3.63	عدم تشجيع أسرتك على الالتحاق بالتعليم المهني والتقني	16
متوسطة	14	1.09	3.62	نظرة المجتمع إلى التعليم المهني نظرة دونية	8
متوسطة	15	1.15	3.57	عدم شعور خريجو المدارس المهنية بالفخر والإعتزاز أمام زملائهم	11
متوسطة	16	1.10	3.55	لا يراعي التعليم المهني المناطق الجغرافية التعليم المهني والتقني	4
متوسطة	17	1.17	3.51	عدم وجود بعثات ومنح مجانية للتعليم المهني	12
متوسطة	18	1.28	3.49	يشعر خريجو مدارس التعليم المهني بالحرج والنقص مقارنة مع زملائهم خريجي التعليم الاكاديمي	10
متوسطة	19	1.25	3.40	ضعف التحاق خريجي المدارس المهنية بالتعليم الجامعي	3
مرتفعة		0.59	3.71	المتوسط العام	

يظهر من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات التي تقيس مستوى أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تراوحت بين (3.40-4.13)، وكان أبرزها للفقرة رقم (5) التي تنص: "يسهم عدم مراعاة التعليم المهني وضع برامج وتخصصات تتناسب مع احتياجات سوق العمل الاردني" وبدرجة متوسطة، ثم جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (4.01) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "لا يوفر التعليم المهني احتياجات سوق العمل الاردني"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (3) التي تنص على "ضعف التحاق خريجي المدارس المهنية بالتعليم الجامعي" بمتوسط حسابي بلغ (3.40) بدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام لجميع الفقرات التي تقيس

مستوى أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية (3.71) وبدرجة مرتفعة.

وهذا يدل على وجود اسباب واضحة لعزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، حيث ان البرامج المهنية المتوفرة في الجامعات الاردنية لا تتناسب وسوق العمل الأردني، وبالتالي لا يرى الطلبة ان هذه التخصصات تتناسب مع رغبتهم في تحقيق عمل بسرعة وبطريقة افضل، كما ان اهتمام وزارة التربية والتعليم بالتعليم المهني والتقني أقل من التعليم الاكاديمي والعلمي والأدبي، لذلك برزت اسباب العزوف عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني وبدرجة كبيرة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تعزى للمتغيرات الشخصية (الكلية، الجنس، التخصص، الدخل الشهري، مكان السكن)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الخماسي (ANOVA) للأداة ككل للكشف عن الفروق في أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تعزى للمتغيرات الشخصية (الكلية، الجنس، التخصص، الدخل الشهري، مكان السكن)، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول رقم (3)

نتائج اختبار تحليل التباين الخماسي (ANOVA) للكشف عن الفروق في أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تعزى للمتغيرات الشخصية (الكلية، الجنس، التخصص، الدخل الشهري، مكان السكن)

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.586	0.298	0.099	1	0.099	الكلية
0.320	0.994	0.330	1	0.330	الجنس
0.450	0.573	0.190	1	0.190	التخصص
0.027	3.684	1.223	2	2.445	الدخل الشهري
0.131	2.296	0.762	1	0.762	مكان السكن
		0.33	193	64.049	الخطأ
			199	68.270	المجموع المصحح

يظهر من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تبعاً للمتغيرات الشخصية (الكلية، الجنس، التخصص، مكان السكن) ، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية) تبعاً لمتغير (الدخل الشهري)، حيث بلغت قيمة (F) (7.139) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.00)، وأظهرت نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية ولصالح (501-1000) بمتوسط حسابي (3.84)، جدول (4) يوضح ذلك، وهذا يدل على الطلبة من ذوي الدخل المتوسط تزداد نسبة عزوفهم عن التخصصات المهنية

والتقنية نتيجة عدم توفر فرص عمل بالتخصصات التي تطرحها وزارة التعليم العالي.

جدول (4)

نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للكشف عن الفروق في (أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية) تعزى لمتغير (الدخل الشهري)

الفئة	المتوسط الحسابي	500 فأقل	1000-501	1001 فأكثر
500 فأقل	3.67	-	-0.17	0.13
1000-501	3.84	-	-	*0.30
1001 فأكثر	3.54	-	-	-

يظهر من الجدول (4) وجود فروق في (أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية) تبعاً لمتغير (الدخل الشهري) حيث كانت الفروق بين الفئة (1000-501) والفئة (1001 فأكثر) ولصالح (1000-501) بمتوسط حسابي (3.84) بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (1001 فأكثر) (3.54)، وبالتالي يمكن القول بان الطلبة من ذوي فئة الدخل الشهري المتوسط تزداد لديهم درجة العزوف عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني، حيث ان التحاقهم بهذه البرامج لا يوفر لهم دخل شهري مرضي بالمقارنة مع التخصصات الأخرى.

ملخص النتائج:

من خلال عرض نتائج التحليل الإحصائي، والإجابة عن أسئلة الدراسة، يمكن تلخيص النتائج على النحو التالي:

- أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع لأسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية (3.71) وبدرجة مرتفعة
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في (أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق

بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تبعاً للمتغيرات الشخصية (الكلية، الجنس، التخصص، مكان السكن)، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

- أظهرت النتائج وجود فروق في (أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية) تبعاً لمتغير (الدخل الشهري) حيث كانت الفروق لصالح (501-1000) بمتوسط حساسي (3.84).

التوصيات :

- 1- تطوير برامج التعليم المهني والتقني بما يتوافق مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية واحتياجات سوق العمل .
- 2- توسيع وتنوع برامج التعليم المهني والتقني من أجل تلبية فئات المجتمع المختلفة والفئات العمرية والمناطق الجغرافية .
- 3- تشجيع وتعزيز البحث العلمي والدراسات المتعلقة بالتعليم المهني والتقني وتفعيل دور الجامعات والهيئات المعنية بهذا القطاع .
- 4- العمل على توعية وإرشاد الأهالي والطلبة في المراحل الأساسية نحو أهمية التعليم المهني والتقني ومساهمة المناهج الدراسية في تغيير النظرة المجتمعية السلبية للتعليم التقني والمهني .
- 5- تخصيص ميزانية لتمويل التعليم المهني والتقني كتوفير منح للمتعلمين اثناء التعليم وبعد التخرج .

المراجع

المراجع العربي

- 1- أبو جراد، محمد، (1994)، التعليم المهني والتقني في فلسطين واقع الطموحات، رابطة الجامعيين، الخليل.
- 2- إستراتيجية التشغيل الوطنية-التعليم والتدريب التقني والمهني في الأردن(2008-2013)، (<http://inform.gov.jo/ar-jo/>).
- 3- الحباشنه، ماجد، (2011)، تعقيب صحفي حول دراسة المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية: تشغيل الشباب.....واقع وتحديات، صحيفة الرأي الأردنية.
- 4- الرشيد، محمد، (1986)، التربية والثقافة، رسالة الخليج العربي.
- 5- الرياشي، حمزة عبد الحكيم، (1993)، التعليم الفني وسبل تطويره في الوطن العربي، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر-مستقبل التعليم الفني في مصر، 13-15 يوليو 1993، رابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع كلية التربية بجامعة عين الشمس، القاهرة، مصر.
- 6- الطويسي، احمد عيسى، (2013)، الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن، دراسات العلوم التربوية، مجلد40، عدد2، جامعة مؤتة، الأردن.
- 7- الفقي، عطية، (1991)، التعليم الفني والتقني في المملكة العربية السعودية، رابطة التربية الحديثة، ص 510-512.
- 8- الكندري لطيفة حسين، وملك بدر محمد، (2005)، تعليقة أصول التربية، ط(2)، مكتبة الفلاح والنشر والتوزيع، الكويت.
- 9- المخضوب، بدور بنت عبد العزيز، (2008)، العوامل المؤثر على التحاق الطالبات بالمعاهد الثانوية المهنية للبنات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات والمديرات، جامعة الملك سعود، كلية التربية، السعودية.

- 10- المصري، منذر، (2003)، اقتصاديات التعليم والتدريب المهني، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، بنغازي، ليبيا.
- 11- المصري، منذر واصف، (1992)، التعليم والتدريب المهني في الوطن العربي، منظمة العمل العربية، ليبيا.
- 12- جعيني، نعيم، (1992)، اتجاهات طلبة الصف العاشر الاساسي في المدارس الحكومية في لواء مادبا نحو التعليم المهني، مجلة دراسات، مجلد21، عدد3، ص ص:93-111
- 13- حسن، أميرة محمد علي أحمد، (2012)، دور التخطيط الاستراتيجي لتطوير التعليم الفني والتقني في السودان، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان 25-28 مارس 2012م، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 14- خطابية، يوسف ضامن، (2009)، التوجهات المهنية عند الشباب الجامعي: دراسة ميدانية في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد2، عدد2، الأردن.
- 15- عبد المعطي، يوسف، (1987)، رحلة إلى المدرسة الشاملة، دار البحوث العلمية: الكويت.
- 16- علوان، سحر مفلح، (2001)، التفاوت في الاتجاهات المهنية بين طلبة الصف الأول والثانوي المهني في كل من الريف والمدينة في محافظة البلقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- 17- فلاته، مصطفى، (1994)، إعداد معلم التعليم التقني والمهني في دول الخليج العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.
- 18- مدانات، حيدر وناصر إبراهيم، (1984)، أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومستوى تعليم الأب وتحصيل الطالب على اتجاه طلبة

- الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو العلم المهني، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، ع2، م21، ص ص 65-75، عمان، الأردن.
- 19- مريان، نادر، (2010)، تشغيل الشباب... واقع وتحديات، منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، عمان، الأردن.
- 20- مصطفى، ابراهيم وآخرون ، (1972) المعجم الوسيط ، الجزء الأول ، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر ، استنبول، تركيا .
- 21- مقدادي، عمر مقداد يحيى، (2007)، التعليم المهني في الأردن، مشكلاته، واتجاهات تطويره، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا:رسالة دكتوراه غير منشورة، السودان.

المراجع الأجنبية

- 1- Chammas, Amal J. (2010). Promoting the Social Image Of TVET in Mashreq Countries. Beirut: Conference Report(GTZ Publications).
- 2- Rossetti, Rosemarie and others, (1990). An Examination of Factors influencing students not to Enroll in secondary vocational Education, Ohio state Univ. Colum bus. Dept of Agricultural Education the ERIC Data base Ed 319919.
- 3- UNESCO (1996).contents of General Education in technical and vocational Education. (14). Unesco .paris.
- 4- Vertakon, Vassileia, Rousseas, Panagiotis, (2003). Vocational education and Traming in Greece, European, Center of development of vocational Traming, The ERIC Database ED 475119.